

## أوباما يقترح إطلاق مبادرة صحية عالمية واسعة النطاق

جاك لو نائب وزيرة الخارجية الأميركية يقدم مبادرة الرئيس الجديدة الصحية العالمية من ميرل ديفيد كيلبر هالس، المحرر في موقع أميركا دوت غوف

بداية النص

واشنطن - قال الرئيس أوباما إن الولايات المتحدة ستطلق مبادرة صحية عالمية على مدى ست سنوات من شأنها أن تساعد بعضاً من أفقر المناطق في العالم في التصدي لتحديات صحية تقتل أشخاصاً كان يمكن إنقاذ أرواحهم لو توفرت الرعاية الصحية المحسنة.

وقال "إنه لهذا السبب، فإنني أطلب من الكونغرس الموافقة على طلبي بتخصيص 8.6 بليون دولار ضمن ميزانية العام المالي 2010 - 63 بليون دولار على مدى ست سنوات- وذلك من أجل تطوير استراتيجية جديدة شاملة حول الصحة العالمية

وأضاف "أننا لا يمكن أن نفصل أنفسنا عن العالم ونتفاعل بالأبدا يصيبنا مكروه، ولا يمكن أن نتجاهل التحديات المتمثلة في مشاكل الرعاية الصحية التي تجابهها البلدان خلف حدود بلادنا

وقالت وزيرة الخارجية هيلاري رودام كلينتون إن المبادرة ستصبح عنصراً حاسماً في السياسة الخارجية الأميركية. وأكدت أن الاستثمار في برامج عالمية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب المسبب للإيدز والملاريا والسل وغيرها من الأمراض التي يمكن الوقاية منها سوف تنقذ الأرواح وتحد من وفيات الأمهات والأطفال

وأبلغ نائب وزيرة الخارجية جاك لو المرسلين في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض 5 أيار/مايو أن المبادرة الصحية العالمية تتجاوز البرامج الحالية التي ترمي إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والملاريا والسل، وستبدأ بمعالجة الاحتياجات الصحية للمرأة والطفل والأسرة في الدول النامية. كما تهدف أيضاً إلى الحد من تأثير أمراض المناطق الاستوائية المهملة.

وتفيد منظمة الصحة العالمية "بأن أمراض المناطق الاستوائية المهملة هي أعراض تدل على الفقر والحرمان. والناس الأكثر تضرراً هم شريحة السكان الأكثر فقراً الذين يعيشون في الغالب في المناطق النائية والمناطق الريفية والأحياء الفقيرة في المدن". أو في مناطق القتال

وعلى الرغم من أن الأمراض المناطق الاستوائية المهملة تختلف عن بعضها البعض من الناحية الطبية، إلا أنها تشترك في السمات التي تتيح لها أن تستمر في ظروف من الفقر، حيث تتكاثر وغالبا ما تتداخل. وتقول منظمة الصحة العالمية إن أكثر من بليون شخص - أي سدس سكان العالم - يعاني من مرض أو أكثر من الأمراض الاستوائية المهملة

وقال لو "إن الأبحاث تبين أن مجموعة صغيرة من الأمراض المهملة يمكن القضاء عليها باستخدام كمية متواضعة نسبياً من الموارد والالتزام المتواصل." وأضاف أن "توفر الرعاية الأساسية الخاصة بالولادة يمكن أن يقلل عدد الوفيات بين الأمهات والأطفال بشكل مطرد

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن تدخل الرعاية الصحية الأساسية لمواجهة أمور مثل أمراض الإسهال الحاد يمكن أن تخفض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر

وأوضح "أن لدينا فرصة سانحة للمساهمة بشكل فعال من حيث التكلفة في الاستقرار السياسي على نحو يعزز أمننا القومي، وفي نفس الوقت يرقى قيمنا الإنسانية الأساسية

وقد تم تضمين المبادرة في الميزانية الفدرالية للعام المالي 2010 التي رفعت للكونغرس يوم 7 أيار/مايو الجاري. يذكر أن السنة المالية 2010 تبدأ في 1 تشرين الأول / أكتوبر. وقد أقرت حكومة أوباما مشروع الموازنة لإتاحة متسع من الوقت لتقييم البرامج الفيدرالية وإجراء التعديلات عليها.

وأوضح لو أن المبادرة الصحية لا تتضمن قائمة محددة بالمناطق والبلدان المستهدفة، ولكنه أضاف أن الكثير من البلدان في إفريقيا يمكن أن تستخدم مزيداً من المساعدات.

وقال إن المبلغ المخصص للسنة الأولى للمبادرة بمبلغ 8.645 بليون دولار يتضمن 7.4 بليون دولار لتمويل خطة الرئيس بوش الطارئة الفعالة للإغاثة من مرض الإيدز والمعروفة اختصاراً بـ(بييفار) ومبادرة الرئيس لمكافحة الملاريا ومبلغاً آخر بقيمة 1.3 بليون دولار لأولويات الصحة العالمية الأخرى. يذكر أن الولايات المتحدة قدمت 8.16 بليون دولار في العام الماضي لتمويل القضايا الصحية العالمية؛ والزيادة المخصصة لهذا العام هي 459 مليون دولار.

وذكر لو أن هذه المبادرة تبنى، جزئياً، على برنامج بييفار الذي وضعه الرئيس بوش، والذي يوفر علاجات منقذة للأرواح لأكثر من مليوني شخص، مقارنة بـ 50 ألف شخص منذ ست سنوات.

ثم خلص نائب وزيرة الخارجية إلى القول "إنه قد تحققت مكاسب هائلة في إطار مبادرة الرئيس الخاصة بمكافحة الملاريا،" ولتي قد استفاد منها بالفعل خلال فترة ثلاث سنوات فقط أكثر من 32 مليون نسمة في 15 بلداً إفريقياً.

والسؤال الآن: ماذا على الرئيس أوباما أن يتخذ من تدابير بشأن قضايا الشؤون الخارجية؟ يمكن كتابة تعليقاتكم على المدونة الخاصة بذلك على موقع أميركا دوت غوف.

## بيان أوباما حول مبادرة الصحة في العالم

الرئيس الأميركي يطلب من الكونغرس الموافقة على ميزانية خطة الرعاية الصحية الشاملة

بداية النص

البيت الأبيض

مكتب السكرتير الصحفي

أيار/مايو، 5 2009

بيان الرئيس حول مبادرة الصحة في العالم

في القرن الحادي والعشرين، تنتشر الأمراض بحرية عبر الحدود والمحيطات. وفي الأيام الأخيرة، ذكرنا فيروس إتش وان إن وان للعام 2009 بالحاجة العاجلة والملحة لاتخاذ إجراء. إننا لا نستطيع إحاطة أنفسنا بأسوار تعزلنا عن العالم، ثم نأمل في أن يتحقق لنا كل خير، ولا نحن نستطيع تجاهل تحديات ومشكلات الصحة العامة خارج حدودنا. فانتشار أي مرض في إندونيسيا يمكن أن يصل إلى ولاية إنديانا الأميركية خلال أيام، وأي أزمة في الصحة العامة خارج أميركا يمكن أن تؤدي إلى المعاناة على نطاق واسع، ونزاعات، وأزمات اقتصادية. وهذا هو السبب في أنني أطلب من الكونغرس الموافقة على الطلب الوارد في ميزانية العام المالي 2010 لاعتماد مبلغ 8.6 بليون دولار- و 63 بليون دولار على مدى ست سنوات- لصياغة استراتيجية جديدة شاملة للرعاية الصحية في العالم. إننا لا نستطيع ببساطة بمفردنا مواجهة أمراض منفردة بعينها، من الممكن الوقاية منها. فالعالم متداخل ومتربط، وهذا يتطلب انتهاج أسلوب متكامل من أجل الرعاية الصحية

حينما كنت عضوا في مجلس الشيوخ الأميركي، انضمت إلى الغالبية من الحزبين في دعم الخطة العاجلة للرئيس للإغاثة من الإيدز التي اقترحتها حكومة بوش (المعروفة اختصارا باسم بيفار). وهذه الخطة قدمت الأدوية اللازمة لإنقاذ حياة المرضى، وجهود وقاية ملايين البشر ممن يعيشون في بعض أشد مناطق العالم قسوة. وفي الصيف الماضي، وافق الكونغرس على قانون المبادرة القيادية العالمية للولايات المتحدة لمكافحة الإيدز والفيروس المسبب له إتش أي في، الذي شارك في صياغته عضوا الكونغرس لانتوس وهايد. وهو قانون أفخر بأنني شاركت في رعايته كعضو في مجلس الشيوخ الأميركي، وأشارك في تنفيذه حاليا باعتباري رئيس الولايات المتحدة. ولكنني أدرك أيضا أننا لن ننجح في جهودنا للقضاء على الوفيات الناجمة عن الإيدز والمalaria والسل، ما لم نعمل المزيد لكي تتحسن نظم الرعاية الصحية في العالم، وما لم نركز جهودنا على صحة الأم والطفل، ونضمن أن أفضل الممارسات سوف تتبع التمويل المخصص لتلك البرامج. وميزانيتي تضع استثمارات مهمة في استراتيجية جديدة شاملة للرعاية الصحية في العالم. إننا ندعم الوعد الذي جاءت به الخطة العاجلة للرئيس للإغاثة من الإيدز التي اقترحتها حكومة بوش، وفي الوقت نفسه نزيد ونعزز جهودنا للقضاء على أمراض تؤدي إلى وفاة 26 ألف طفل يوميا. إننا لا نستطيع حل كل المشاكل. ولكن علينا مسؤولية حماية صحة شعبنا، فيما نساهم في إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة ودعم صحة وكرامة الشعوب في كل مكان. إن أميركا تستطيع إحداث فارق كبير في مواجهة تلك التحديات، وهذا هو السبب في أن حكومتي ملتزمة باتخاذ إجراء

## مبادرة رئاسية جديدة حول الصحة العالمية

كلينتون تصفها بأنها إحدى السمات الأساسية للدبلوماسية الناعمة

واشنطن، - أصدرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بياناً حول المبادرة الجديدة للرئيس باراك أوباما المتعلقة بالرعاية الصحية العالمية وصفتها بأنها ستكون أحد المكونات البارزة للسياسة الخارجية الأميركية وإحدى السمات الأساسية للقوة الناعمة التي تتمتع بها الولايات المتحدة. وفي ما يلي نص البيان:

بداية النص

وزارة الخارجية الأميركية

مكتب المتحدث الرسمي

للنشر الفوري

أيار/مايو، 2009 5

بيان لوزيرة الخارجية كلينتون

مبادرة الرئيس حول الصحة العالمية

ستكون المبادرة الجديدة للرئيس المتعلقة بالرعاية الصحية العالمية أحد المكونات الرئيسية للسياسة الخارجية الأميركية وإحدى السمات الأساسية للقوة الناعمة. إن تحسين الأحوال الصحية للشعوب في جميع أنحاء العالم إنما هو طريق موصل إلى عالم أكثر أمناً واستقراراً ورخاءاً وإن استثمارنا في برامج للقضاء على فيروس إتش آي في المسبب للإيدز، ومرض الإيدز نفسه، والملاريا، والسل وغيرها من الأمراض التي يمكن الوقاية منها سيؤدي إلى إنقاذ ملايين الأرواح، وتخفيض نسبة الوفيات بين الحوامل والأطفال، ويزيد الدور القيادي لبلدنا كقوة إيجابية تهدف للتقدم في جميع أنحاء العالم.

وبالمبادرة الجديدة للرئيس واتساع نطاق المجالات التي تركز عليها، سنُتاح أمامنا الفرصة لرفع درجة معرفتنا بالتكنولوجيا وخبرتنا بها، وإقامة علاقات شراكة أقوى على المستويين الإقليمي والعالمي، واستخدام مواردنا لتوسيع نطاق ما قطعناه من وعد بتوفير رعاية صحية جيدة وهو ما يعد أساساً لوجود أسر وتجمعات ومجتمعات مستقرة بدرجة أكبر وأقوى.

إنني أتطلع عندما للعمل مع كل الهيئات والوكالات في الحكومة ومع الكونغرس ومع القطاعات غير الحكومية والخاصة لتصدر مقاربة منظمة وفعالة للرعاية الصحية في العالم تفضي بنا إلى تسليم العالم للأجيال القادمة وقد أصبح أكثر أمناً واستقراراً.

نهاية النص